

٦٤) باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اليكم قال رحمه الله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة وما يجري مجراه وهو المراد بقوله ونحوه ومنه ملك الملوك وحاكم الحكام وسيد السادة. ومنه ملك الملوك وحاكم الحكام. وسيد السادات - [00:00:00](#) والمذكور منهن في الحديث هو ملك الاملاك والمذكور منه في الحديث هو ملك الاملاك وعدل عنه المصنف الى الترجمة بقاضي القضاة وعدل عنه المصنف الى الترجمة بقاضي القضاة. يعني الحديث فيه ايش - [00:00:33](#) قال رجل تسمى ملكا له. طيب المصنف ما قال باب التسمي بالملك الاملاك ونحوه قال باب التسمي بقاضي القضاة فلما عدل المصنف عن هذا الى هذا علم انه اخطأ مئة في المئة - [00:00:58](#) ايش رأيكم التغطية الاكابر اهون شيه على الاصابع تخطيط الاكابر اهون شيه على الاصابع اما الاكابر ما يقدرن الاكابر الاكابر ما يخطئون الاكابر سبحان الله يعني هذا يعني رأيت في اشياء - [00:01:14](#) لا يمكن ان الكبير يفهم كلام الكبير على وجه قطر مرة كنت عند شيخنا احمد النجمي رحمه الله فقرأ عليه قارئ كلاما للشيخ ابن عديمي يوهم معنى لا يقول بمثل الشيخ ابن عثيمين فقال الشيخ احمد - [00:01:40](#) لا يمكن يكون هذا كلام ما يريد هذا المعنى لكن هم كتبوه عنه خطأ ثم طبعوا الكتاب وما راجعوه وبالفعل لما طبع الكتاب بعد نظر الشيخ فيه حذف الشيخ هذا الكلام - [00:01:56](#) الكبير ما يمكن يصادر علم الاخر ويقول لا هذا كلام باطل وهذا الذي قال فلان خطأ ونحن نعرف عنها اخطاء لان الكبير ما يفعل هذا الكبير يعقل العلم ويعلم ان العلماء لا يصدر منهم في الاصل الا ما هو حق فان العلماء لا يريدون الا بان الحق ما يريدون نشر الباطل قد يزيد احدهم - [00:02:10](#) قد يخطئ قد يكون كلامه موهوم لكن يوجه على معنى صحيح. ما يصادر مباشرة ويخطأ وينسب الى الجهالة او الضلالة او غير ذلك واذا لم يعقل الانسان كلامهم يتأنى ويتفهم ويراجع ويبحث حتى يفهم كلامه. فمثل هذا ما يخطط - [00:02:30](#) الشيخ محمد يقال عدن فهذا اخطأ وانما يطلب وجه يدل على رسوخه في العلم. وهو احسنت واختار المصنف رحمه الله الترجمة بقاضي القضاة لانه اكثر شيوعا بالمسلمين. لان انه اكثر شيوعا في المسلمين يعني لا تجد هذا اللقب ملك الملوك في ملوك المسلمين ربما الا الواحد في القرون المتطاولة لو وجد واما قاضي - [00:02:50](#) هذا مشهور فيهم ولذلك لما عندنا هذه البلاد لما رتبت فيها الانظمة ماذا سمي هذا اللقب؟ ماذا جعل احسنت جعل رئيس القضاة جعل رئيس القضاة وليس قاضي القضاة كان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله. نعم - [00:03:21](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله رجل تسمى ملك الاملاك ما لك الا الله. قال سفيان مثل شاها ان شاء. وفي رواية اغيظ رجل عن الله يوم القيامة - [00:03:45](#) واخبت قوله اقنع يعني او ضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - [00:04:05](#) اخذ عزم عند الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله. رجل تسمى ملك الاملاك فمعنى اخنع اوضع واذل. فمعنى اقنع اوضع واذل والذلة تكون في المحرمات - [00:04:20](#) والذلة تكون في المحرمات. فالمذكور محرم فالمذكور محرم. والاخر في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبت. اغيظ رجل

على الله يوم القيامة اخبته اي اشد رجل يغضب الله عز وجل عليه يوم القيامة - [00:04:48](#)
وما اشد غضب الله لاجله ووصف بالخبث فهو محرم. وما اشد غضب الله لاجله ووصف بالخبث فهو محرم. فالتسمي بهذه الالاء
كملك الالاء وقاضي الله حاكم الحكام وسيد السادات هي محرمة. وذكر المصنف قول سفيان وهو ابن عيينة - [00:05:21](#)
مثل شاهان شاه اي مثل قول العجم شاهان شاه فمعناه عندهم ملك الملوك فمعناه عنده ملك الملوك. وهذا من تمام فقهه تنبيهها الى ان
المناطة هو المقاصد والمعاني لا الالاف والمباني. وهذا من كما - [00:05:49](#)

فقهي تنبيهها الى ان المناطة هو الحقائق والمعاني لا الالاف والمباني. فمتى وجد هذا المعنى من الالاء ولو كان بغير لغة العرب نهي
عنه. فمتى وجد هذا المعنى بلغة غير لغة العرب نهي عنه - [00:06:16](#)

ذلك الالقاب العجمية ينبغي للانسان ان يتحرز منها. لان لا يقع في محذور شرعي تجد الان في الهند يخاطبون غاندي عند ذكره
بالماءات ما غاندي المهاتم ظان ويأتي المؤرخون المسلمون فيذكرونه عند الترجمة مما صار من تاريخ العالم في ذلك الزمان بقولهم -

[00:06:37](#)

غاندي وكان حليا بهم ان ان يحققوا معنى هذا اللقب لئلا يقعوا في المحذور والا ان جهلوه يذكروه بالاسم فمعنى المهاتماء هو ما
اجتمع فيه معنى الالهية في البشرية. فيكون بشرا اتصل به - [00:07:05](#)

معنى من الالهية فهو لاهوت اختلط بناسوت هذا لا شك انه قول كفري محرم. فلا ينبغي ان يذكر به. وعلى هذا فقس فينبغي ان
يتحرز الانسان من الالقاب الالعجمية قد نبه الى هذا احمد تيمور باشا قديما ثم صنف فيه الشيخ بكر - [00:07:27](#)

كتابه في انا القاب. نعم الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الالاء النهي عن التسمي بملك الالاء. الثانية ان ما في معناه مثله كما
قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا - [00:07:51](#)

[00:08:15](#) - لله سبحانه